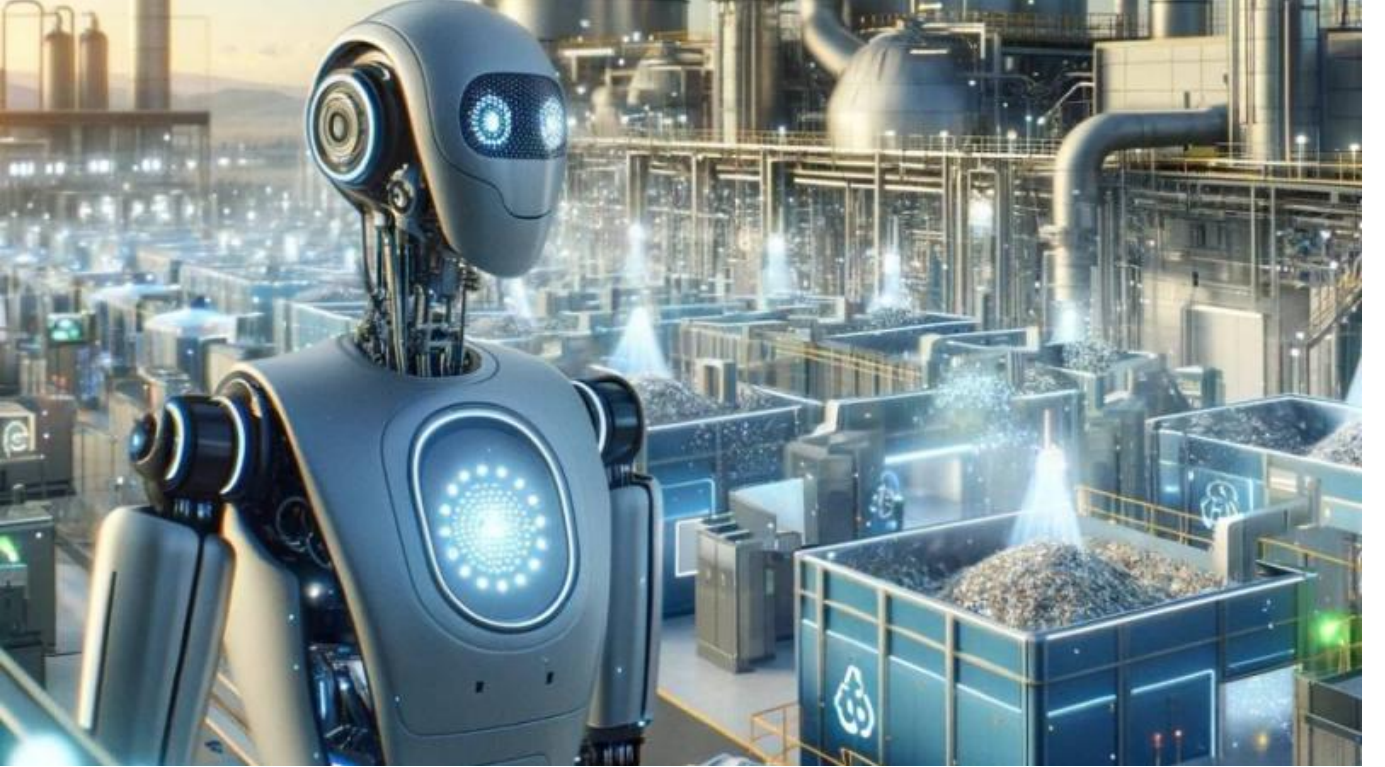


الذكاء الاصطناعي يرصد الميثان المضرّ بالبيئة



تستخدم شركة الهندسة البيئية «كيروس»، في باريس، بيانات أقمار اصطناعية، ونماذج من الذكاء الاصطناعي، لترصد، بدقة، عمليات تسرب الميثان، وهو غاز قوي من غازات الدفيئة المنبعثة من مصادر الطاقة الأحفورية

وهذه الأعمدة الغازية عديمة الرائحة، وغير مرئية في الهواء، تظهر على خرائط الشركة على شكل سحب ملونة، بعد معالجة صور التقطتها أقمار اصطناعية

ورصدت «كيروس» منذ عام 2019، قرابة 10 آلاف حدث لتركيز غاز الميثان في العالم، من الولايات المتحدة إلى الهند مروراً بتركمانستان والجزائر، إزاء ممارسات ضارّة، أو حوادث سيئة الإدارة في البنية التحتية للصناعة الأحفورية

وتحدث تسريبات كهذه عندما «تُسجّل مشاكل في الضغط بخط أنابيب الغاز»، وتكون الصمامات مفتوحة «لتجنب خطر الانفجار»، على ما يوضح عالم البيانات في «كيروس»، ألكسيس غروشني

والميثان الذي يتمتع بعمر أقصر من ثاني أكسيد الكربون لكن بقدرة أكبر في ما يخص الاحترار، مسؤول عن نحو 30% من الاحترار العالمي منذ الثورة الصناعية

إلى أن 40% من انبعاثات غاز الميثان المتأتية من إنتاج مصادر الطاقة الأحفورية (IEA) وتشير وكالة الطاقة الدولية (الفحم والنفط والغاز) يمكن تجنبها، وبكلفة شبه معدومة. لكن يتعيّن رصدها وقياسها بشكل صحيح

وتستخدم «كيروس» في مقرها تسعة أقمار اصطناعية، تديرها وكالات فضائية، حكومية أو رسمية، كوكالتي الفضاء الأوروبية والأمريكية، والتي ترسل صورها إلى الأرض بترددات مختلفة، مرات عدة في الأسبوع، أو كل 15 دقيقة، بدقة، كبيرة أو صغيرة، تبعاً للنماذج

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024